وبعد فان قوة الله سبحانه وتعالى مازالت تؤتي
عجيبا وتبدي غريبا وتوعظ بجوارح ... ساما ومرسا
وتبدي شموس المواعظ السمائيه والارضيه عن مقوا ...
سحاب دينه بما يبدو امها ويصدر عنها وما يتذكر الا اولوا
الالباب وما من وقت الا وللا زمان الا وتظهر من قدرة
الله تعالى ما يلهي العقول ويحير عما يقتضيه المعقول
والمنقول فمن زلزاله من كونه كانت الجبال متقلقله ومن
صواعق مرسله وخسوف ثم اضحت الامه من سوء خطيئتها
متوسله ومما ايقظ الله به عباده في هذا الزمان
وابتلي به صبرهم في هذا الاوان وهو يوم الخميس الثاني
والعشرون من ذي الحجة سنة اثنين وستمايه عند طلوع الشمس
زلزاله قصمت العرى وتبددت سكان المدن بالقرى
واوهنت قوى الجدران وانهكتها وسيت قاطنيها بيرقع
حجبها من الزروب وهتكتها واخذتها اخذ عزيز
مقتدر واتيتها من مامنها وكم اتى من مامنه الحذر وعمدت
الى عقود الحكم بجامع فقسمتها والى محكم ايات اتقان
بنايه فنسختها والتصيت لكل ما يبني على الرفع فكسرته
والى كل ما جمع جمع السلامه منها فكسرته ولم تدع حصنا
حتى زلزلته ولا بنا ... الزلزلة وارتقت بقوة الله
قوة واستطار ... سحرا والحوادث قد تطرقن
اسحارا وعمت الى ان لم يوجد ما نجى منها وطبقت الا
فلا ارض الا وتحركت بمن فيها وارتفعت الاصوات بالتضجيج

والانه

الانه في امن مزعج ووقصت الحيطان على تصفيق السقوف
واستوى في ازعاجها العقود والوقوف واهتزت
الارض وحادث وطالت هزتها وتمادت وزلزلت
الى عذاب وخفضت الاعلام واستوت من هولها الانوار
والظلم واسمع كلمات من به صمم عبالها ساعة الا الرد
ما يشيد من الرعود ولحظ ظن بما ارته ان اسرافيل
قد نفخ في الصور ودواهيه ان الت حلماتها الانوار واذا
فتيانها مزاح النهار وكيف ولم يدع حادثتها من منار
ولم تترك غير ركن الا قصفته ولا معتدل بنا حتى امالته
بالاعوجاج وعطفته ولا موجود حتى اعوجته ولا بيتا
قديما ولا حديثا حتى هدمته واستولت على العامر
والدائر والباطن والظاهر والقريب والبعيد والبري
والمريب والصالح والطالح والغادي والرايح والخانح
والخاشع والامين والمامور والاهل والمهجور وايست
النفوس من الحياه واكثها الخوف على وجوبها فغمرت
في التوب الحياه وبلغت القلوب الحناجر وفعلت بالمخاف
بالقلوب ما لا تفعله الخناجر

بعينه

شعر

لعوتا بالتكاثر اوزمينا بقارعة تشيب للنواصي
وكان العاديات لها اساسا فزلزلت الاداني والاقاصي

ولم يكن لاهل مصر عهد بمثله بعد الزلزله ولا اغنت ...
المعمرون مثلها فلا جرم ان كانوا لها مستهولين واما غيرها
... من ... فانه قد ورد التاريخ بما يكاد ان يكون
فيهم فيه المورخ في نقله ويعرض السامع عن العلم به وان كان

Copyright © King Saud University